

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299  
Website : [www.au.int](http://www.au.int)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية السادسة والثلاثون  
أديس أبابا، إثيوبيا، 6-7 فبراير 2020

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1211 (XXXVI)

## التقرير السنوي لأنشطة الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر (ARC)

**التقرير السنوي لأنشطة الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر (ARC)**  
**(فترة التقرير: يناير - ديسمبر 2019)**

**أولاً. الملخص**

1. الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر (ARC): هي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، تأسست عام 2012 لتوفير نهج شامل ومدمج لمواجهة تأثيرات الكوارث الطبيعية على السكان المعرضين للخطر بالقارة. من خلال برنامج بناء القدرات وآلية التأمين القائم على مؤشرات، تمكن الوكالة الحكومات الأفريقية من تصميم خطط أكثر مرونة، فضلاً عن الاستعداد للظواهر المناخية بالغة الحدة والاستجابة لها بصورة أفضل، وذلك بربط الأدوات الحديثة للإنذار المبكر بمخططات الطوارئ والأدوات المعاصرة لتمويل إدارة المخاطر.

2. في 2014، أطلقت الوكالة منتجها الأولي للتأمين في مواجهة المخاطر - الجفاف - للدول الأعضاء، عبر ذراعها المالي، شركة التأمين المحدودة (ARC Ltd) والتي تأسست وفقاً لقانون برمودا. ARC Ltd هي شركة متخصصة في التأمين المتبادل والمجموعة الأولى للتأمين ضد الكوارث. تقدم شركة ARC Ltd مجموعات تأمين ضد المخاطر وسندات ضمان، فضلاً عن التعامل مع الأسواق الدولية لتحويل مسار المخاطر، وذلك بهدف توفير تغطية تأمينية أفضل وطرح منتجات تأمينية بأسعار أكثر تنافسية أمام الدول الأعضاء بالوكالة. ومن ثم، تمكن الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر البلدان من تعزيز أنظمة إدارة مخاطر الكوارث، فضلاً عن الحصول على التمويل السريع عند وقوع الكوارث.

3. تنفذ الوكالة أنشطتها في ضوء الإطار الاستراتيجي 2016-2020 لتحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية على النحو التالي:

- (1) الابتكار - البحث والتطوير الديناميكي والتطبيقي
- (2) التعزيز - تعزيز إدارة مخاطر الكوارث وتمويلها على مستوى القارة
- (3) النمو - زيادة قابلية التوسع واستدامة عمليات وكالة ARC والغطاء التأميني بالقارة.

4. في غضون سبع سنوات فحسب من تأسيس آلية التأمين، قد أثبتت وكالة ARC كونها عنصراً أساسياً ضمن جهود الاستجابة الإيجابية لآثار الظواهر المناخية بالغة الحدة والكوارث الطبيعية بالقارة. قد ساعد النهج المبتكر للوكالة الدول الأعضاء ليس لبناء قدراتها على تجميع البيانات حول المخاطر والتخطيط للطوارئ فحسب وإنما وفرت الوكالة ما يزيد على 600 مليون دولار أمريكي للتغطية التأمينية ضد خطر الجفاف لصالح الدول الأعضاء المشاركة والتي حررت وثائق تأمين. منذ إنفاذ المجموعة الأولى للتأمين ضد المخاطر في 2014/2015، أطلقت ست (6) مجموعات للتأمين ضد مخاطر الجفاف (المجموعة الأولى 2014/2015، والمجموعة الثانية 2015/2016، والمجموعة الثالثة 2016/2017، والمجموعة الرابعة 2017/2018، والمجموعة الخامسة 2018/2019، والمجموعة السادسة الحالية

2020/2019). ومنذ ذلك الحين، حصلت الدول الأعضاء المشاركة على إجمالي مبلغ يقدر بنحو 60 مليون دولار أمريكي من شركة ARC Ltd في أعقاب مواسم زراعية فقيرة بسبب الجفاف. ساهمت هذه الأموال في تلبية احتياجات أكثر من 3 مليون نسمة ممن تضرروا من الكوارث، وذلك عبر التدخلات المبكرة والمناسبة والمُخطّط لها لتوزيع الأموال والغذاء بالمناطق النائية قبل نضوب منتجاتها، إلى جانب إمداد المنكوبين بما يزيد على 1,4 مليون رأس ماشية.

5. وتواصل ARC تحسين منتجها التأميني الحالي ضد الجفاف، مع تطوير منتجات أخرى لتحويل مسار المخاطر بغرض التخفيف من آثار الظواهر المناخية بالغة الحدة والكوارث الطبيعية الأكثر تواترًا. وتطور ARC حاليًا منتجات تأمين ضد الفيضانات والأعاصير المدارية وتفشي الأمراض والأوبئة، حيث بلغت هذه المنتجات مرحلة متقدمة من البحث والتطوير. وعلاوة على ذلك، تطور ARC آلية لتمويل التكيف مع المناخ (يُشار إليها باسم "برنامج الظواهر المناخية بالغة الحدة") لتتبع تلك الظواهر وكذلك في حالات الصدمات المناخية، مثل: تواتر حالات الجفاف أو الفيضانات أو الأعاصير متباينة الشدة عبر القارة، لزيادة تمويل الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي والتي تتعرض بالفعل لمخاطر مناخية عبر شركة ARC Ltd.
6. لتقديم مزيدٍ من المنتجات والخدمات عالية الجودة لصالح الدول الأعضاء والسكان بصورة أفضل وفي الوقت المناسب في حالات الكوارث الطبيعية، أطلقت ARC حزمة إصلاحات للحكومة المؤسسية لديها وطورت استراتيجية جديدة تضمن أن يكون للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر وشركة التأمين التابعة لها ARC Ltd حوكمة موحدة. سيسهم ذلك في تعزيز كفاءة عمليات ARC ومصداقيتها.
7. وبالرغم من نجاحاتها، تعترف ARC بأن تمويل إدارة المخاطر عبر تحويل مسارها ليس الحل الوحيد للإدارة الفعّالة لمخاطر الكوارث. حيث تقر الوكالة بأهمية المناهج الشاملة وواسعة النطاق لإدارة مخاطر الكوارث، في سياق بناء بنية تحتية مرنة للحد من المخاطر. بالرغم من الاهتمام المتنامي بمنتجات ARC وخدماتها التأمينية، لا تزال الدول الأعضاء تواجه تحديات وقيود هائلة للمشاركة في الآلية، لا سيما في تعبئة الأموال لسداد أقساط التأمين وبالتالي ضمان المشاركة المتسقة في مجموعة التأمين ضد المخاطر.
8. ولمساعدة الدول الأعضاء على التغلب على تلك التحديات الصعبة التي تعرقل المشاركة المتسقة في مجموعة ARC للتأمين ضد مخاطر الكوارث، خطت ARC خطوات واسعة بموافقة برنامج التمويل لمواجهة مخاطر الكوارث من خلال بنك التنمية الأفريقي. برنامج التمويل لمواجهة مخاطر الكوارث (ADRFi) هو برنامج يستهدف إدارة مخاطر الكوارث المناخية بدعم لتمويل أقساط التأمين بما يوسع نطاق وصول الدول الأعضاء إلى تسهيلات تحويل مسار المخاطر.

## ثانياً. خلفية

9. تعتبر الدول الأفريقية من بين أكثر دول العالم المعرضة لآثار الكوارث الطبيعية والظواهر المناخية بالغة الحدة، ويرجح أن تمر بظروف مناخية أكثر حدة وتواترًا في المستقبل كنتيجة للتغير المناخي. تجهض هذه الظروف ثمار النمو الاقتصادي، فتضطر البلدان إلى تغيير أولويات موازنتها وتنقلص مكاسب التنمية وتزيد الهجرة بأفريقيا على المستويين الداخلي والخارجي وبالتالي تزيد مخاطر القلاقل والاضطرابات السياسية.

10. في 2011 و2012، أعربت قيادة الاتحاد الأفريقي عن رغبتها في تطوير حلول أفريقية للاستجابة للآثار السلبية للظواهر المناخية بالغة الحدة والكوارث الطبيعية بالقارة، لا سيما تلك التي تتفاقم بفعل التغير المناخي. تأسست الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر ARC في نوفمبر 2012 بموجب قرار أعتد خلال المؤتمر المشترك الخامس لوزراء الاقتصاد والمالية بالاتحاد الأفريقي في 26-27 مارس 2012 ثم القرار الذي اتخذته رؤساء الدول والحكومات بالدول الأعضاء في الجمعية العامة للاتحاد الأفريقي (الجمعية/الاتحاد الأفريقي/ديسمبر 417 "19")، والذي أعتد في 16 يوليو 2012. وقعت ثمان عشرة (18) دولة أفريقية تابعة للاتحاد الأفريقي على الاتفاقية التأسيسية للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر (المعاهدة) بمؤتمر المفوضين في 23 نوفمبر 2012. بلغ عدد الدول الموقعة على<sup>1</sup> معاهدة تأسيس الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر أربع وثلاثين (34) دولة، كان آخرها مملكة ليسوتو التي وقعت مؤخرًا في 16 ديسمبر 2019.

11. من خلال البرنامج الشامل والقوي لبناء القدرات وآلية التأمين القائم على مؤشرات، تُمكن الوكالة الدول الأعضاء من تصميم خطط أكثر مرونة، فضلاً عن الاستعداد للظواهر المناخية بالغة الحدة والكوارث الطبيعية الأخرى والاستجابة لها بصورة أفضل، وذلك بربط التقنيات الحديثة للإنذار المبكر بمخططات الطوارئ والأدوات المعاصرة للتمويل. بفضل خدمات التأمين ضد المخاطر وتحويل مساراتها والتي تقدمها شركة ARC Ltd، يمكن للقارة كمجموعة أن تدير مخاطر الكوارث الطبيعية بصورة أفضل، حيث باتت البلدان الأفريقية ذات السيادة تستطيع أن تصرف التمويل اللازم بسرعة فائقة، لتمويل الاستجابات للطوارئ بفعالية.

12. يعد مؤتمر الأطراف بمثابة الجهاز الأعلى للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر. يجتمع مؤتمر الأطراف مرة واحدة كل عام لاتخاذ القرارات الرئيسية ذات الصلة بالوكالة. تُعقد اجتماعات مؤتمر الأطراف بصفة سنوية في الدول الأعضاء أو بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، بإثيوبيا.

13. تم التصديق على معاهدة الوكالة على المستوى المؤسسي، حيث أودعت ثمان (8) دول أعضاء حتى الآن صكوك تصديقها بمفوضية الاتحاد الأفريقي، وهي: موريتانيا ومالي وجامبيا والسنغال وتشاد وتوجو وغينيا ومدغشقر. وثمة عدة بلدان أخرى بصدد إنجاز التصديق الداخلي لديها ثم إيداع صكوك التصديق بمفوضية الاتحاد الأفريقي.

### ثالثاً. متن النص

#### نظرة عامة حول الأنشطة

14. أحرز تقدم ملحوظ في سبيل تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لمواصلة تطوير وتحسين أدوات الإنذار المبكر ومنتجات تحويل مسار المخاطر، لتعميق الانخراط في تعزيز قدرات البلدان على إدارة

<sup>1</sup> بنين وبوركينا فاسو وبورندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو وجزر القمر وساحل العاج وجيبوتي وجامبيا والجابون وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالي وملاوي وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ونيجريا ورواندا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيراليون والسودان وتوجو وزامبيا وزمبابوي.

مخاطر الكوارث بالقارة، فضلاً عن تشجيع نمو الوكالة الأفريقية واستدامتها بوصفها مؤسسة أفريقية شاملة لتمويل إدارة مخاطر الكوارث.

15. ومن ثم، تُرفع التقارير عن أعمال الوكالة وأنشطتها في سياق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة:

الهدف الاستراتيجي الأول: البحث والتطوير الديناميكي والتطبيقي

16. يركز برنامج البحوث والتطوير لدى الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر على قيم الابتكار والمصادقية ودقة برنامج *Africa RiskView* بشأن الجفاف. كما تواصل الوكالة تطوير منتجات جديدة لإدارة مخاطر الكوارث استجابةً لاحتياجات الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي وبما يتوافق مع قرار المجلس التنفيذي الصادر في ديسمبر برقم 952 (30)، مثل: التأمين ضد مخاطر الفيضانات والتأمين ضد الأعاصير المدارية والتأمين ضد تفشي الأمراض والأوبئة وبرنامج الظواهر المناخية بالغة الحدة، فضلاً عن بناء شراكات استراتيجية جديدة لتعزيز أعمال البحوث والتطوير.

17. يعد برنامج *Africa RiskView* للجفاف بمثابة المحرك الفني للوكالة والذي يُستخدم في سياق التأمين ضد مخاطر الجفاف. يعد برنامج *Africa RiskView* بمثابة المنتج الأساسي للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر، وهو مُصمم خصيصاً لتفسير معلومات الأقمار الصناعية حول المناخ، لا سيما توقعات تساقط الأمطار، مع دمجها بالبيانات المتعلقة بسمات المحاصيل وخصائص التربة. ثم يترجم البرنامج هذه التوقعات إلى عدد الأشخاص الذين قد يلحق بهم تأثير مباشر بفعل نقص المطر أو الجفاف في موسم زراعي معين. وعلى أساس التكلفة المقدرة لكل شخص متضرر، يقدّر برنامج (*Africa RiskView*) إجمالي تكاليف الاستجابة لحالة جفاف معينة.

18. بناء الثقة في برنامج *Africa RiskView* وتعزيزها يعد بمثابة أولوية أساسية لدى قسم البحث والتطوير بالوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر. منذ يناير 2018، ضاعفت الوكالة جهودها لتلبية احتياجات الدول الأعضاء وتحسين برنامج *Africa RiskView* من خلال تأسيس منتدى المراجعة الفنية التابع لبرنامج *Africa RiskView*. يتألف منتدى المراجعة الفنية (TRF) من خبراء دوليين، يتولون تطوير منصة نموذجية وتعزيز قدراتها على عكس آثار الصدمات المناخية بدقة أعلى. وقد ترتب على ذلك دمج وظائف جديدة لتعزيز قوة البرنامج وحساسيته. من خلال نموذج الجفاف 2018/2017، أُجريت مراجعة للوظائف الجديدة للوكالة بالسنگال وموريتانيا، وأدرجت التوصيات بخطة تحسين برنامج *Africa RiskView*.

19. تم دمج مجموعات بيانات جديدة إلى البرنامج، لدعم تعريف المخاطر والتحديد الكمي لها. كما وضعت مؤشرات جفاف بديلة لتشكل أساساً للنمذجة البديلة لتأثيرات الجفاف بوصفها "نماذج ظل" مما يمنح بلدان الوكالة إمكانية الاختيار من بين عدد من النماذج البديلة التي تمثل مخاطر الجفاف على نحو أفضل. التبخر النتحي ورطوبة التربة وخرائط استغلال الأراضي ومجموعة بيانات إضافية بشأن تساقط الأمطار وهي مجموعات بيانات جديدة أُدرجت بالبرنامج - قد خضعت للعناية الواجبة قبل إطلاقها للمستخدمين.

20. بذل قسم البحوث والتطوير جهودًا خاصة لتطوير واختبار مؤشر جديد وضعه المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI). تم التخطيط لتجربة المنتج في موسم الأمطار القصير القادم (من أكتوبر - ديسمبر 2019) في كينيا، ثم سيُطرح في الساحل والبلدان المعنية الأخرى خلال 2020 (المجموعة السابعة).
21. كما أطلقت البرامج التجريبية للتحقق من منتج التأمين ضد فيضانات الأنهار. تُجرى تقييمات وعمليات تحقق مستمرة لمناهج مؤشرات فيضانات الأنهار في البلدان الخاضعة للتجربة وهي: ساحل العاج وغانا وجامبيا وتوجو، بينما أُطلقت أعمال التخصيص والتحقق في غينيا.
22. عُقد منتدى المراجعة الفنية (TRF) بشأن نموذج فيضانات الأنهار بهدف مراجعة المنهج الحالي وتقييمه (بما في ذلك مدخلات البيانات والتحقق والبرمجيات وحساب المؤشر ونمذجة تكاليف الاستجابة وتحويل مسارات المخاطر واعتبارات المخاطر الأساسية وإضافة القيمة المحتملة)، فضلاً عن اقتراح التعديلات والمناهج لتقدير آثار فيضانات الأنهار على السكان المتضررين بصورة أفضل. خلص الخبراء إلى أن النموذج كان مناسباً للغرض وأن الوصف اليومي لمستوى الفيضان يلبي المتطلبات المحددة لأغراض التأمين.
23. كانت الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر قد طورت، في وقت سابق، نموذجًا شبه مكتمل للأعاصير المدارية في منطقة جنوب غرب المحيط الهندي قبل قرار مجلس إدارة الوكالة بعدم إيلاء الأولوية للأنشطة التجريبية. ومع ذلك، قد أدت التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة - ومنها إعصار إيداي المدمر الذي طال موزمبيق وزمبابوي وملاوي - إلى تجدد الاهتمام بوضع اللمسات الأخيرة على تطوير نموذج الأعاصير المدارية، والحاجة إلى إعادة إشراك البلدان ذات الصلة. أعطى مجلس إدارة الوكالة الضوء الأخضر للعمل مع البنك الدولي على مراجعة النموذج الحالي للأعاصير المدارية وتقييم جاهزيته للاستجابة للكوارث في أعقاب الأعاصير المدارية.
24. كما أعرب العديد من شركاء التنمية عن اهتمامهم بدعم الجوانب المختلفة في الأعمال المتعلقة بالأعاصير المدارية في بلدان منطقة جنوب غرب المحيط الهندي الأكثر عرضة للخطر. قد أعرب البنك الدولي عن اهتمامه بدعم تمويل قسط التأمين لموزمبيق استنادًا إلى نموذج صارم للأعاصير المدارية، في حين يجمع بنك التنمية الأفريقي - عبر برنامج التمويل لمواجهة مخاطر الكوارث "ADRFi" - الأموال اللازمة لدعم البلدان بالقارة، وذلك لتعزيز إدارة مخاطر الكوارث، بما يتضمن دعم التأمين ضد مخاطر الأعاصير المدارية.
25. بما يتوافق مع القرار 15<sup>2</sup> - L، أحرزت الوكالة الأفريقية تقدمًا بشأن العمل الفني فيما يخص التأمين ضد الظواهر المناخية بالغة الحدة<sup>3</sup> مع وضع اللمسات الأخيرة ونشر التقارير الفنية ووضع ملخصات السياسات. عُرض مؤشر الظواهر المناخية بالغة الحدة خلال المؤتمر الدولي الخامس بشأن خدمات المناخ وندوة مركز الخدمات العلمية المعني بتغير المناخ والإدارة التكيفية للأراضي في بلدان الجنوب الأفريقي (SASSCAL) بشأن "الدبلوماسية العلمية الداعمة لإجراءات التعامل مع التغيرات المناخية لدى مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية"، والتي عُقدت في 16-18 أبريل 2018 في لوساكا بزامبيا.

<sup>2</sup> الاجتماع السنوي المشترك السابع لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية ومؤتمر الاتحاد الأفريقي على مستوى وزراء الاقتصاد والمالية - المنعقد في أبوجا بنيجيريا في 29 و30 مارس 2014.

<sup>3</sup> بدأت الوكالة الأفريقية أبحاثها عام 2015 لتأسيس مرفق الظواهر المناخية بالغة الشدة والذي بموجبه، ستتمكن البلدان الأفريقية من الحصول على تمويل إضافي للاستجابة لآثار التقلبات المناخية المتزايدة. يُنظر إلى مرفق الظواهر المناخية بالغة الشدة (XCF) بوصفه أداة مالية مدفوعة بالبيانات (ممتدة عبر عدة سنوات) لتتبع حجم الصدمات المناخية بالغة الحدة ومدى تواترها في أفريقيا، فضلاً عن توفير تمويل إضافي للبلدان التي تدير بالفعل مخاطر مناخية في الوقت الحالي من خلال شركة التأمين ARC Ltd؛ لضمان استدامة قيمة الوكالة الأفريقية بالنسبة إلى أعضائها ومرونتها في التعامل مع التقلبات المناخية المستقبلية.

26. تم التركيز خلال النصف الأول من 2019 على إعادة تصميم وإحياء خطة برنامج مرفق الظواهر المناخية بالغة الشدة ((XCF)، والتي تضمنت تعيين استشاري أول، فضلاً عن تطوير مجموعة من الأنشطة لإنجاز الأعمال الفنية والتشغيلية مع الشروع في الأنشطة الضرورية للجهازية التشغيلية، على النحو اللازم لوضع آلية التمويل للمرفق. وعلاوة على ذلك، أُدرج مساران من مسارات العمل للتركيز على إشراك أصحاب المصلحة والجهازية التشغيلية.
27. تتضمن الخطة المُعدلة لبرنامج مرفق الظواهر المناخية بالغة الشدة (XCF) تعزيز وإتمام إطار مؤشر الظواهر المناخية بالغة الشدة، وإشراك الدول الأعضاء وإجراء تحليلات التكاليف والمنافع للمرفق (XCF) ووضع اللمسات الأخيرة على معايير وتوجيهات تكييف وتنفيذ استراتيجيات إشراك البلدان والأطراف في المرفق (XCF) وتحديد المتطلبات القانونية والهيكلية المالية ونموذج التشغيل المؤسسي (أي الحوكمة والعمليات والموارد والأنظمة) لدعم آلية التمويل. يشمل إشراك أصحاب المصلحة توعية الشركاء (المركز العالمي للحماية من الكوارث) والمناقشات مع مصدري السندات الخاصة بإدارة الكوارث، مثل البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي.
28. منتدى المراجعة الفنية (برعاية مشتركة من قبل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) في 22 و23 أكتوبر 2019 - يعد بمثابة المراجعة الخارجية الأولى، على مستوى الخبراء، لنتائج أبحاث برنامج مرفق الظواهر المناخية بالغة الشدة (XCF) منذ انطلاقه - وهو يعود إلى قرار الاتحاد الأفريقي في 2014. عُرضت النتائج بالمنتدى لتغطي ثلاث مكونات رئيسية للبرنامج أي حل التمويل للتكيف مع المناخ والذي يدمج (1) تمويل القطاع الخاص؛ (2) السياسة العامة/البرنامج القطري؛ (3) العلوم المناخية، وقد تم تمثيل الخبراء من كل تخصص.
29. تتمثل مجالات التركيز القادمة لعام 2020 في توحيد كافة الأبحاث التي تم إجراؤها وذلك من خلال الدعم الذي تقدمه مؤسسة روكفيلر بشأن معايير الاستثمار والمؤشرات الأساسية والانتهاج بإجراء تحليل التكلفة والفائدة للمساعدة في إثبات قابلية تطبيق إطار عمل الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر (ARC). وستتم مشاركة تحليل التكلفة والفائدة مع العديد من بنوك التنمية متعددة الأطراف في أفريقيا، وشركاء التنمية الدوليين، والدول الأعضاء في الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر (ARC)، وغيرهم من أصحاب المصلحة.
30. واستجابةً لتفشي وباء الإيبولا في غرب أفريقيا وتلبيةً لمطالبة وزراء المالية في أفريقيا عام 2015، تبني الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر البنية التحتية والخبرات في مجال التأمين ضد الجفاف، من أجل تطوير وإدراج منتج تأمين قائم على المؤشرات لحالات تفشي الأمراض والأوبئة.
31. تم التوافق على المجموعة الأولى من مسببات الأمراض الأربعة - وهي فيروس الإيبولا وفيروس ماربورغ وحمى لاسا والالتهاب السحائي - ووضعت اللمسات الأخيرة على تصميم وتطوير المنتج الأول للتأمين القائم على المؤشرات ضد تفشي الأمراض والأوبئة لدى البلدان الأفريقية. تحقق ذلك في ضوء المشاورات مع المكتب الإقليمي الأفريقي لمنظمة الصحة العالمية ومراكز الاتحاد الأفريقي لمكافحة الأمراض ومنعها، ووزارات الصحة في أوغندا وغينيا (البلدان التجريبية لمنتجات التأمين ضد تفشي الأمراض والأوبئة) وغيرهم من المتخصصين. تمثل مسببات الأمراض ثلاث عائلات، حيث تعد أكثر من 30 بلدًا بأفريقيا عرضة لخطر انتشار مسبب واحد على الأقل من مسببات الأمراض.
32. قد أُحرز تقدم ملحوظ في المجالات الفنية، مثل: المخاطر الوبائية والاستعداد لها والتخطيط للطوارئ فيما يخص تفشي الأمراض والأوبئة. كما أُجريت الدراسات الاقتصادية وتصميم منتجات التأمين وطرحها.

33. يتألف مكون تجميع البيانات حول المخاطر من رسم خرائط مخاطر ظهور الأمراض والتحليل السردى لقدرات البلدان ومجموعة من الدرجات الكمية على مؤشر الجاهزية. وتتمثل أغراضها في الإبلاغ عن جاهزية البلدان والاستثمارات المستقبلية والتخطيط للطوارئ/الاستجابات. أظهرت نتائج التحليل تفاوتاً كبيراً في مدى الجاهزية لتفشي الأمراض على المستوى دون الوطني في غينيا وأوغندا. تُبلغ البلدان بهذه الفجوات لأغراض البيان والتوجيه نحو تعزيز الجاهزية لتفشي الأمراض. توضع خطط مخصصة لغينيا وخطط للطوارئ فيما يخص مسببات الأمراض.

34. بالنسبة إلى الأمراض الأربعة المتضمنة (وهي: الإيبولا وماربورغ وحمى لاسا والالتهاب السحائي)، جُمعت بيانات تاريخية وبيانات حالية. سترتب على هذا العمل إدراج مدى حدة حالة تفشي الأمراض (الإصابات والوفيات) وقدرات الأنظمة الصحية بالقطر (مؤشر الجاهزية) ضمن مؤشر البيانات لإعداد نموذج مستنير عن الأمراض.

35. قد أُجريت مراجعة الأقران بشأن نمذجة المخاطر على يد مجموعة من الخبراء الأفارقة والدوليين، وسيصدر النموذج النهائي في وقت لاحق من العام. كما بدأت الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر في إجراء مسح سوقي لالتماس دعم إعادة التأمين؛ لإطلاق منتج التأمين ضد تفشي الأمراض والأوبئة. أسواق إعادة التأمين وصناديق الأوراق المالية المرتبطة بالتأمين والتي أبدت اهتمامها: الشركة السويسرية لإعادة التأمين Swiss Re وثيرد بوينت لإعادة التأمين Third Point Re وهدسون كابيتال Hudson Capital وفيرما كابيتال Fermat Capital وصندوق التمويل الطارئ لمواجهة الأوبئة التابع لمجموعة البنك الدولي PEF. المناقشات لا تزال مستمرة.

36. اتفق مؤخراً على توقيع شراكات استراتيجية بشأن البحوث والتطوير مع مؤسسات قارية ودولية مُعتمدة، مثل: المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI) ووكالة الفضاء الأوروبية في سياق مشروع رصد الأرض للتنمية المستدامة وإيرباص والتحليلات المناخية عن برينستون - بموجب مذكرة تفاهم عُقدت مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (CILSS)/مركز اجرميت الاقليمي ((Agrhymet)، حيث شرعت الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر في تطوير نهج جديد لتجربة الإطار المنسق لتمكين برنامج *Africa RiskView* من العمل بوصفه أداة إنذار مبكر للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وآلية تحفيز احتياطية في حالات الجفاف بالمنطقة.

37. دُعيت الوكالة الأفريقية لتكون جزءاً من ائتلاف يقوده البنك الدولي وجامعة كولومبيا لإجراء أبحاث عن جيل جديد ومحسن من مؤشرات الجفاف. ويكمن الهدف من ذلك في فهم أيّ مجموعات بيانات والمناهج والتقنيات الحديثة الموجودة، وفهم قيمتها المضافة في سياق التأمين القائم على مؤشرات ضد الجفاف، مع الوضع في الاعتبار مخاطر الجفاف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتباينة، في ضوء آثار الجفاف السابقة أو الظروف المعيشية.

الهدف الإستراتيجي الثاني: تعزيز إدارة مخاطر الكوارث وتمويلها بالقارة

38. وبما يتماشى مع هذا الغرض، ركزت أنشطة الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر على التفاعلات والعلاقات مع الدول الأعضاء، ابتداءً من إدراج مفهوم الوكالة إلى البلدان الجديدة وتجهيز الدول الأعضاء لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تحويل مسار مخاطر الكوارث، ووصولاً إلى تأسيس شركة التأمين التابعة لـ ARC Ltd، وتعزيز القدرات الوطنية على إدارة مخاطر الكوارث. كما انخرطت الوكالة في حوار بشأن



السياسات وقدمت الدعم الفني والمؤسسي للدول الأعضاء؛ لضمان فهم الحكومات بوضوح للتأمين ضد مخاطر الكوارث والتمويل ذي الصلة بما يتضمن دعم مسارات العمل الفنية<sup>4</sup>.

39. بما يتماشى مع مهمة وكالة ARC في تعزيز إدارة مخاطر الكوارث والتمويل بالقارة - أبرمت الوكالة مذكرة تفاهم تسري اعتباراً من 30 يونيو 2019 مع 20 دولة عضو، منها 19 دولة شكلت مجموعات عمل فنية. لدى 12 دولة عضو شهادات حسن سمعة صادرة عن الوكالة في كلتا المنطقتين حيث تعمل الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر.

40. فيما يخص الموسم الزراعي الحالي لعام 2020/2019 بالنسبة إلى غرب ووسط أفريقيا، انصب التركيز على تنسيق أنشطة وكالة ARC الفنية للبلدان، بهدف وضع اللمسات الأخيرة على إصدار شهادات حسن السمعة، تجهيزاً للمشاركة في المجموعة السادسة من منتجات التأمين ضد المخاطر. وبحلول مايو 2019، كانت 10 دول من منطقة غرب ووسط أفريقيا قد حصلت بالفعل على شهادات حسن سمعتها، وهي: ساحل العاج وغانا وموريتانيا والسنغال وتشاد وبوركينا فاسو وجامبيا والنيجر وتوجو ومالي. ومن بين تلك الدول العشر (10)، هناك 9 دول (وهي: ساحل العاج وتشاد وجامبيا والسنغال والنيجر ومالي وتوجو وبوركينا فاسو وموريتانيا) لديها وثائق تأمين ضد الجفاف قابلة للاستخدام، وقد سددت جميعها أقساط التأمين المستحقة بالكامل. وعلاوة على ذلك، صدرت خمس وثائق<sup>5</sup> لبرنامج الأغذية العالمي وشركة ستارت نت ورك (Start Network) لموريتانيا وبوركينا فاسو ومالي والسنغال وجامبيا.

41. واصلت المشاركات تعزيز البرنامج التجريبي للفيضانات في ساحل العاج وتوجو وجامبيا وغانا وبنين، بينما أعربت بلدان جديدة عن اهتمامها بالانضمام إلى برنامج ARC. ونُسق الاشتراك مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل من خلال اجتماع مبدئي بشأن تصميم منتج تأمين ضد مخاطر انعدام الأمن الغذائي، بما يتماشى وعلى نحو وثيق مع التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي بالمنطقة. وعلاوة على ذلك، قد بدأ الاستكشاف مع شركات التأمين التابعة للقطاع الخاص في غانا والسنغال وساحل العاج وبوركينا فاسو، لاستكشاف فرص طرح منتجات التأمين/التأمين المشترك على شركات القطاع الخاص التي تقدم خدمات تأمين زراعي قائم على المؤشرات.

42. أما في منطقة شرق وجنوب أفريقيا، فقد ركزت جهود ومساعي المشاركات القطرية على استهداف ست (6) دول لتحفيزها على المشاركة في المجموعة السادسة (وهي كينيا ومالاوي وزامبيا ومدغشقر وزيمبابوي وموزمبيق). كما وقعت ثلاث مذكرات تفاهم جديدة مع جيبوتي وموزمبيق ورواندا، بما يشير إلى إطلاق أعمال بناء القدرات في تلك البلدان. ومن بين هذه الدول الست (6) المستهدفة بالتحفيز، وقعت مدغشقر وزيمبابوي على وثائق التأمين ضد الجفاف بالنسبة للموسم الزراعي 2020/2019 (المجموعة السادسة) مع سداد أقساط التأمين المرتبطة بها. كما تمتلك زيمبابوي أيضاً سياسة مماثلة (طبق الأصل) إلى جانب السياسة الحكومية الموقع عليها. وفي هذا الخصوص، تُشارك 11 دولة (في الإجمال) من منطقة غرب ووسط أفريقيا (WCA) وشرق وجنوب أفريقيا (ESA) مجتمعة (وهي بوركينا فاسو ومالي وجامبيا وموريتانيا والنيجر وتوجو وكوت ديفوار وتشاد والسنغال ومدغشقر وزيمبابوي) في مجموعة المخاطر السادسة للموسم الزراعي الحالي 2020/2019.

<sup>4</sup> حيث تشمل مسارات العمل الفنية للوكالة ما يلي: تخصيص برنامج RiskView بما يلزم الأوضاع في أفريقيا والتخطيط للطوارئ وتحويل مسارات المخاطر.

<sup>5</sup> تغطية ARC Replica عبارة عن منتج تأميني مطروح للمنظمات الإنسانية الراغبة في نسخ وثائق تأمين الوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر بإحدى الدول الأعضاء.

43. منذ إطلاق شركة ARC Ltd لمجموعة التأمين ضد المخاطر في 2014، أصبحت لذلك هناك ست مجموعات متاحة بإجمالي 32 وثيقة تأمين ضد مخاطر الجفاف وما يزيد على 70 مليون دولار أمريكي من أقساط التأمين ضد الجفاف المستلمة من الموازنات الوطنية، كي تتجاوز قيمة التغطية التأمينية الإجمالية 60 مليون دولار أمريكي. وفي هذا السياق، حصلت أربع (4) دول أعضاء (وهي: موريتانيا والنيجر ومالاوي والسنغال) على إجمالي مبلغ وقدره 60 مليون دولار أمريكي من شركة ARC Ltd في أعقاب مواسم زراعية شحيحة بسبب الجفاف وبعد السياسات الموقعة على مدار السنوات الست الأخيرة من عمليات وأنشطة وكالة ARC. ساهمت هذه الأموال في تلبية احتياجات أكثر من 3 مليون نسمة ممن تضرروا من كوارث الجفاف، وذلك عبر التدخلات المبكرة والمناسبة والمُخطّط لها لتوزيع الأموال والغذاء بالمناطق النائية قبل نضوب منتجاتها، إلى جانب إمداد المنكوبين بما يزيد على 1,4 مليون رأس ماشية.
44. تعقد وكالة ARC ورش عمل سنوية في المناطق الفرعية للاستفادة من الدروس المستفادة. ففي يوليو 2018، عقدت الوكالة ورشة عمل مع الدول الأعضاء في منطقة شرق وجنوب أفريقيا وهي: جزر القمر وجيبوتي وليسوتو وكينيا ومالاوي ومدغشقر وموزمبيق ورواندا وسوازيلاند وجنوب أفريقيا وأوغندا وزامبيا وزمبابوي، لإتاحة الفرصة لتلقي الملاحظات والتعليقات من الدول الأعضاء بالوكالة، فضلاً عن تشجيع الملكية القطرية. وقد انعقدت جلسة 2019 في شهر نوفمبر بمدينة هراري بزمبابوي. وفي حين عُقدت جلسة للاستشارات الإقليمية المستفاه من الدروس المستفادة لمنطقة غرب ووسط أفريقيا في سبتمبر 2019، في أبيدجان بكوت ديفوار.
45. فقد عمقت الوكالة تأثيرها وسعت دائرة الحوار حول إدارة مخاطر الكوارث على مستوى القارة، من خلال الاستضافة والمشاركة في فعاليات عالية المستوى، مثل: الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الأفريقي، إلى جانب عقد شراكات جديدة مع مؤسسات أفريقية ودولية. شاركت وكالة ARC في عدة فعاليات خلال الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الأفريقي ومنها اجتماع الشركاء الفنيين للسياسات الزراعية لدى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واجتماع تمويل مخاطر الكوارث لدى الجماعة الإنمائية للجنوب أفريقي، واجتماع المجموعة الأساسية الأولى بشأن الجفاف (ائتلاف الأمم المتحدة وشركاء الأعمال الإنسانية لإنهاء الجفاف والتصدي للمجاعات) وأخيراً اجتماع منتدى التوقعات المناخية بالجنوب الأفريقي (SARCOF).
46. وعلاوة على ذلك، فقد عززت وكالة ARC من تعاونها مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) من خلال مذكرات التفاهم الموقعة مع الهيئة الحكومية للتنمية – إيقاد (IGAD) في سبتمبر 2019 ومجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC) بتاريخ 1 أكتوبر 2019. وقد اكتملت خطط العمل بحيث تنطلق الأنشطة خلال العام الحالي 2020.
47. اشتركت وكالة ARC مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، عبر إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة، لتنظيم ورشة عمل ناجحة بشأن "تمويل تحويل مسار مخاطر الكوارث وفقاً لأجندة 2063" في نوفمبر 2018 بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي، كما واصلت وكالة ARC جهودها بالتعاون مع إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة في 2019.
48. وتواصلت الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر في مشاركتها بفعاليات استضافها الاتحاد الأفريقي (قمة الاتحاد الأفريقي) والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والاجتماعات السنوية ذات الصلة على مستوى المؤسسات الأفريقية.

## الهدف الإستراتيجي الثالث: زيادة قابلية التوسع واستدامة عمليات وكالة ARC

49. في أغسطس 2016، أطلقت وكالة ARC عملية لاستكشاف الإصلاحات المؤسسية المتاحة بالوكالة وهايكل حوكمة شركة ARC Ltd، في أعقاب اجتماع المجلس المشترك لمجلس إدارة وكالة ARC ومجلس إدارة شركة ARC Ltd للتأمين، والذي طالب بإجراء مراجعة مستقلة لحوكمة وكالة ARC وتأثيراتها على عمليات المجموعة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه بالرغم من أن وكالة ARC وشركة التأمين المحدودة التابعة للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر مرتبطان ارتباطاً شديداً من حيث الإنشاء والعمليات، إلا أنه تم دفع المؤسستين التابعتين للوكالة من خلال أولويات إستراتيجية مختلفة ونظم حوكمة مستقلة. مما أدى إلى عدم كفاءة الخدمات المقدمة للدول الأعضاء.

50. يدرس المجلس المشترك، بمساعدة لجنة حوكمة قدرات التصدي للمخاطر في أفريقيا والتطور الهيكلي للعمليات (اللجنة التوجيهية) - خيارات من شأنها أن تسمح لوكالة ARC بالعمل بوصفها كياناً منفرداً يتمتع بالمرونة في الانخراط مع الدول الأعضاء. وبعد سلسلة من الاجتماعات، توصل المجلس المشترك إلى اتفاقية بشأن خيار الحوكمة المناسب في مايو 2019 وقد قدم توصياته إلى الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الأطراف والتي عُقدت في كيجالي - رواندا بتاريخ 28 نوفمبر 2019.

51. وخلال الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الأطراف والمنعقدة في كيجالي - رواندا بتاريخ 28 نوفمبر 2019، تلقى مؤتمر الأطراف تحديثاً بشأن إصلاح الحوكمة. انطوى خيار الحوكمة الذي تبناه مؤتمر الأطراف العناصر الرئيسية التالية: سيتم توسيع نطاق مجلس إدارة وكالة ARC ليضم ممثلين عن مجلس إدارة شركة ARC Ltd ومجالس إدارات الشركات التابعة الأخرى وأصحاب المصلحة الاستراتيجيين للعمل بصفة مجلس إدارة مجموعة ARC، حيث يتولى مؤتمر الأطراف مهام المجموعة. كما سيتم توسيع نطاق مهام السكرتارية ليشمل وظائف المجموعة بغرض تشكيل كادر وظيفي واحد للكيانات التابعة للمجموعة المذكورة، وتكون له المزايا والتحصينات الضرورية. كما سيتم توسيع نطاق اختصاصات المدير العام لتتضمن وظائف المجموعة كافةً. وفي هذا الصدد، سيتولى المدير العام مسؤوليات أوسع نطاقاً تخص كافة عناصر مجموعة ARC والشركات التابعة، وسيظل مجلس إدارة ARC Ltd مسؤولاً عن الأعمال والأنشطة التجارية لشركة ARC Ltd للتأمين.

52. وفي نفس اجتماع مؤتمر الأطراف المنعقد في كيجالي - رواندا، دون مؤتمر الأطراف التعديلات التي يتوجب إدخالها على الاتفاقية التأسيسية للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر (معاهدة ARC). كافة التعديلات المقترحة ليست أصيلة بطبيعتها. ترتبط التعديلات، إلى حد بعيد، بالهيكل المؤسسي والترتيبات التشغيلية داخل مجموعة مؤسسات ARC، وهي الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر وشركة التأمين التابعة لها ARC LTD. التعديلات غير منوط بها الدول الأطراف، فهي لا تطالب الدول بتنفيذها على المستوى الوطني أو تغيير قوانينها المحلية لتتلاءم مع تلك التعديلات. وعلاوة على ذلك، لا تؤثر هذه التعديلات على سيادة الدول أو سياساتها المالية، وليس لها تداعيات مالية من الأساس.

53. سينظر مؤتمر الأطراف التعديلات بالتفصيل خلال جلسته المقرر عقدها بمقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا - إثيوبيا في 17-18 مارس 2020.

54. تمت مشاركة بيان رسمي عن إصلاح الحوكمة مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي للإعلان رسمياً عن الهيكل الجديد، والذي يتعين اعتماده على مستوى مؤتمر الأطراف، علماً بأن ذلك يتطلب إدخال تعديلات على المعاهدة.

55. واستباقاً للإنفاذ النهائي لمعاهدة وكالة ARC، والتي ستسمح لمؤتمر الأطراف باختيار الموقع الدائم لوكالة ARC وشركة التأمين ARC Ltd - توافق مؤتمر الأطراف على المعايير الواجب اتباعها في عملية الاختيار، وطالب مجلس إدارة وكالة ARC بمواصلة إجراءات اختيار المقر. الموعد النهائي لتقديم عروض الدول الأعضاء كان في 26 أبريل 2019. شكل المجلس المشترك لجنة لاختيار المقر لمساعدة مجالس الإدارة على إصدار توصيات مستنيرة إلى مؤتمر الأطراف بشأن اختيار موقع دائم. كما تتضمن لجنة اختيار المقر إجراء عملية الاختيار على نحو موضوعي وشفاف. بعد الموعد النهائي لتقديم العروض، اتفق المجلس المشترك على ضرورة إجراء مهمة تقصي الحقائق في ساحل العاج - الدولة الوحيدة التي استوفت المعايير الدنيا المطلوبة، وقدمت عرضها قبل الموعد النهائي. أجريت مهمة تقصي الحقائق خلال الفترة من 4-8 نوفمبر 2019.

56. بما يتسق مع معاهدة وكالة ARC والتوجيهات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول، بما يتضمن التوصية بثلاثة مرشحين على الأقل للعرض على مؤتمر الأطراف - يتولى مجلس إدارة وكالة ARC المسؤولية عن إجراء البحث عن مدير عام للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر. شغل المدير العام الحالي منصبه في 1 سبتمبر 2015. وانتهت مدة الأربع سنوات في 31 أغسطس 2019. وفي جلسته السابعة، قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية المدير العام للوكالة لعام آخر، ابتداءً من 1 سبتمبر 2019 إلى 31 أغسطس 2020 في ضوء إصلاح الحوكمة المستمر.

57. واتفق المجلس المشترك على قائمة المرشحين المقرر تقديمها إلى مؤتمر الأطراف لاختيار المدير العام. قائمة المرشحين:

الرقم	الاسم	النوع	البلد	المنطقة
1.	إبراهيم شيخ ديونج	ذكر	السنغال	غرب أفريقيا
2	مامادو بيتيا	ذكر	السنغال	غرب أفريقيا
3	وليام أسيكو	ذكر	كينيا	شرق أفريقيا

58. ومع ذلك، في 26 نوفمبر 2019 - أبلغ السيد/ وليام أسيكو أمانة وكالة ARC بالانسحاب من العملية وأنه لم يعد يرغب في الترشيح للمنصب المذكور. حيث تلقى السيد/ وليام أسيكو عرضاً وظيفياً بمكان آخر وقد قبله.

59. قررت لجنة البحث عن مدير عام والمجلس المشترك عدم إضافة أي مرشح آخر بعد انسحاب السيد/ وليام أسيكو (كينيا) بعد استدعاء المخاوف التي عبرت عنها لجنة المقابلات بشأن المرشحين الآخرين (الافتقار إلى الرؤية الاستراتيجية وعدم فهم التحديات التي تواجه وكالة ARC) مما يشكل تهديداً خطيراً على المؤسسة في حال تولى أحد هؤلاء المرشحين ذلك المنصب الحيوي.

60. سيُنتخب المدير العام الجديد في مؤتمر الأطراف المقرر انعقاده يومي 17 و18 مارس 2020 في أديس أبابا، إثيوبيا.

61. وقد شهدت وكالة ARC منجزات واسعة النطاق بناءً على اعتماد برنامج التمويل لمواجهة مخاطر الكوارث عن بنك التنمية الأفريقي. برنامج التمويل لمواجهة مخاطر الكوارث (ADRFi) هو برنامج يستهدف إدارة مخاطر الكوارث المناخية بدعم لتمويل أقساط التأمين بما يوسع نطاق وصول الدول

الأعضاء إلى تسهيلات تحويل مسار المخاطر. يأتي دعم أقساط التأمين من إمكانية استغلال البلدان لمخصصاتها لدى الصندوق الأفريقي للتنمية، من أجل سداد أقساط التأمين مع استفادة جامبيا وزيمبابوي بالفعل. فقد بدأت العديد من الدول الأعضاء بوكالة ARC إبداء اهتمامها بالمشاركة في البرنامج. وعلاوة على ذلك، فإن برنامج التمويل لمواجهة مخاطر الكوارث لديه أيضاً نطاقاً للأطراف الأخرى للمساهمة في دعم أقساط التأمين على نحو استطرادي وبالتالي المساهمة في رأب الصدع بشأن الحماية في أفريقيا.

62. استمرت إعلانات وكالة ARC في دعم جهود المؤسسة وأحرز تقدم في تنفيذ استراتيجية إعلانات الوكالة وتقديم التوجيه إلى الوحدات الأخرى لتعزيز الرؤية المتعلقة بقيمة أنشطة الوكالة في الدول الأعضاء.

63. فقد نُفذت أنشطة حيوية في مجال المراقبة والتقييم بوكالة ARC. وتعمل إدارة المراقبة والتقييم بالوكالة على تطوير استراتيجية جديدة للوكالة الأفريقية لاستيعاب المخاطر (2020 - 2024) وخطة الأعمال على مدار 18 شهر. إلى جانب تنسيق المساهمات المتنوعة من فريق وكالة ARC، تعمل إدارة المراقبة والتقييم، على وجه التحديد، على تطوير أدوات مختلفة للاستراتيجية الجديدة، مثل: نهج المراقبة والتقييم، والإطار المنطقي المُعدّل بمؤشرات الأداء الرئيسية وسجل المخاطر وتدابير تخفيف آثارها.

64. أُدرج التزام وكالة ARC بضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. أنشطة تعزيز الاستجابة للاعتبارات الجنسانية في عمليات وكالة ARC على المستوى الداخلي ومع العملاء - بدأت بتقييم جنساني داخلي. ثم تلاه مشاورات مستمرة على المستوى القطري مع الشركاء وأصحاب المصلحة ومنهم الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. شملت الأنشطة ست "6" دول (وهي: غانا وبوركينا فاسو ومالي والسنغال وجامبيا وموريتانيا) بمنطقة غرب ووسط أفريقيا، في حين تتضمن الخطط ثلاث "3" دول (ملاوي ومدغشقر والسودان) بمنطقة شرق وجنوب أفريقيا. سَتُحلل نتائج الأنشطة المتنوعة للتقييمات الجنسانية ومنها استعراض المؤلفات؛ لوضع الأساس لإعداد استراتيجية وكالة ARC للمساواة بين الجنسين. وتوصلت الوكالة إلى نتائج الأعمال بشأن إعداد الاستراتيجية الجنسانية. والعملية التي بدأت بمشاورات مكثفة مع كل فئات أصحاب المصلحة تم وضع اللمسات الأخيرة عليها من خلال مراجعة الأقران لمسودة الاستراتيجية الجنسانية من قِبل الشركاء/أصحاب المصلحة الرئيسيين.

### التحديات الرئيسية

65. بالرغم من النجاحات الهائلة التي أحرزتها وكالة ARC واهتمام الدول الأعضاء بالوصول إلى تغطية التأمين القائم على مؤشرات، ثمة تحديات خطيرة تواجه المؤسسة والدول الأعضاء فيما يخص الاستفادة من المرفق. وتتمثل هذه التحديات في الآتي:

- هيكل الحوكمة - أشارت عملية مراجعة الحوكمة إلى ما يلي: عدم التنسيق بين الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر وشركة ARC Ltd للتأمين، وتحديات في عمليات شركة ARC Ltd وتطوير نموذج الأعمال. العملية اللاحقة لإصلاح الحوكمة اقترحت وضع هيكل موحد للحوكمة (مجموعة ARC) واستراتيجية موحدة لمجموعة ARC وتعيين مدير عام لمجموعة ARC.

- القيود المالية - توافر أموال أقساط التأمين يمثل أحد المعوقات الرئيسية التي تواجهها البلدان لضمان مشاركتها في مجموعة منتجات التأمين ضد المخاطر لدى وكالة ARC، لا سيما في سنوات المشاركة الأولى. كما تواجه الحكومات صعوبات تتعلق بمواصلة سداد أقساط التأمين، لا سيما عند مواجهة قيود

مالية غير مسبوقه في بعض الحالات. بالرغم من الإقرار بقيمة التأمين لدى ARC، يتعين على الحكومات إجراء مبادلات صعبة وغالبًا ما تعجز عن سداد أقساط التأمين بسبب احتياجات ملحة أخرى. وعلاوة على ذلك، تبدو البلدان عاجزة عن سداد أقساط التأمين من مواردها، خصوصًا عندما لا تتلقى دفعات مالية عن سنوات سابقة. يتناول هذا الموضوع أيضًا الحاجة إلى مواصلة تطوير الثقافة والتخصصات ذات الصلة لإدارة المخاطر بفعالية. حيث إن الخطر الأخلاقي المتمثل في المنظومة التقليدية للاستجابة الإنسانية - من شأنه أن يفاقم المشكلة.

- التحديات السياسية - التعديلات الوزارية المتكررة، حيث يُبنى توافق الآراء من خلال العمل مع صانعي السياسات والفنيين. ومع ذلك، أيّ تغيير في صناعات السياسات من شأنه أن يتسبب في تغيير السياسات ذاتها وإعادة ترتيب أولويات الحكومة.

- عدم كفاية السياسات الحكومية - غالبًا ما تتفاوت درجات فهم صناعات السياسات بالدول الأعضاء للتأمين القائم على مؤشرات. وبذلك، غالبًا ما يغض العديد من صناعات السياسات الطرف عن منافع أدوات تحويل مسار المخاطر وفعاليتها من حيث التكلفة.

- التصديق - وتيرة التصديقات ومعدلاتها بطيئة. فإلى الآن، لم تصدق على المعاهدة سوى ثمان (8) دول. لا يمكن اتخاذ بعض القرارات إلا بعد إنفاذ المعاهدة نهائيًا.

#### رابعًا. التوصيات

66. تمثل وكالة ARC فرصة عظيمة يمكن أن يستثمرها الاتحاد الأفريقي لضمان نجاح هذا الحل الأفريقي الفريد لتعزيز مرونة المجتمعات في مواجهة الجفاف والكوارث الطبيعية وتحقيق أهداف أجندة 2063 والأطر المرنة التي تسعى لتطويرها في مواجهة الظروف المناخية المختلفة.

67. وفي ضوء ما سبق، نقدم التوصيات التالية:

(أ) التأكيد على أهمية رسالة وكالة ARC - بوصفها وكالة متخصصة تتبع الاتحاد الأفريقي تستهدف تحسين قدرات الدول الأعضاء بالاتحاد على إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية والتكيف مع التغييرات المناخية وحماية السكان من انعدام الأمن الغذائي؛

(ب) دعم إصلاح الحوكمة لدى وكالة ARC؛

(ج) الدفاع عن تبني دول الاتحاد الأفريقي لفكرة وكالة ARC، بوصفها حلاً أفريقيًا للمشكلات الأفريقية.

(د) تشجيع التوقيع على معاهدة وكالة ARC والتصديق عليها. فالتصديق على المعاهدة لا يحقق المنافع إلى الدول الأعضاء بوكالة ARC، وإنما يزيد أيضًا من مصداقية الوكالة على المستويين القاري والعالمي. الإنفاذ النهائي للمعاهدة بإيداع صك التصديق العاشر لدى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي سيعد بمثابة تأكيدًا على هوية وكالة ARC بوصفها مؤسسة أفريقية.

(هـ) تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في مجموعة التأمين ضد المخاطر والعمل الموثوق مع المؤسسة وإطلاق المبادرات المستمرة لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه الآلية وإثبات الالتزام بالرؤية

الأصلية التي تأسست وكالة ARC في ضوءها بوصفها حلاً أفريقياً مُصمّم خصيصاً لمساعدة الدول الأعضاء على تمويل الاستجابة للكوارث الطبيعية على نحو أفضل.

**مشروع مقرر**  
**بشأن القدرات الأفريقية للتصدي للمخاطر**

**خامسا. تمهيد**

وإذ يشير إلى أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 والتي اعتمدها الجمعية العامة للاتحاد في 2015 وأغراضها، لا سيما "بناء القدرات الأفريقية من أجل بيئة أكثر استدامة وأكثر مرونة إزاء التغييرات المناخية"؛

وإذ يشير أيضاً إلى قرار الاتحاد الأفريقي (الجمعية/الاتحاد الأفريقي/ديسمبر 417 "19") الصادر في يوليو 2012 بشأن بناء القدرات الأفريقية للتصدي للمخاطر بوصفها مجموعة مبتكرة لمواجهة مخاطر الكوارث في عموم أفريقيا وإدارة المخاطر لتخفيف حدة حالات الطوارئ الناجمة عن الظواهر المناخية بالغة الحدة والكوارث الطبيعية؛

واقتراناً منه بالدور الحيوي الذي تؤديه القدرات الأفريقية على التصدي للمخاطر في سبيل تطوير إطار مالي مرن في مواجهة الظواهر المناخية بالغة الحدة وغيرها من الكوارث الطبيعية في جميع أنحاء القارة، من خلال تقديم المساعدات الفنية إلى الدول الأعضاء وتطوير منتجات مبتكرة للتأمين ضد المخاطر؛

واقتراناً أيضاً بمساهمة القدرات الأفريقية على التصدي للمخاطر في خلق استجابات مرنة للظروف المناخية وتعزيز جاهزية البلدان في مواجهة الكوارث الطبيعية ومنعها، وبالتالي المساهمة في حماية المجتمعات المعرضة للخطر وحماية ثمار التنمية؛

**سادسا. المتن**

**وعليه، فإن المجلس التنفيذي:**

1. يحث الدول الأعضاء التي لم توقع بعد بالتصديق على معاهدة بناء القدرات الأفريقية على التصدي للمخاطر، بتعجيل إجراءاتها للتوقيع على المعاهدة وتصديقها؛
2. يدعو الدول الأعضاء لدعم إصلاح الحوكمة لدى وكالة ARC؛ لضمان أن الوكالة تخدم مصالح الدول الأعضاء بأفضل مستوى ممكن؛
3. يطالب مفوضية الاتحاد الأفريقي بدعم الجهود الرامية إلى وضع آلية وكالة ARC من خلال اتخاذ إجراءات اختيار الدولة النموذج على أعلى مستوى؛
4. وأخيراً يطالب مؤسسة بناء القدرات الأفريقية على التصدي للمخاطر برفع تقرير سير تنفيذ القرار والتقارير السنوي للأنشطة بقيمة يناير 2021.



**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2020-02-07

# Activity Report of the African Risk Capacity Agency (ARC)

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/8737>

*Downloaded from African Union Common Repository*